تشييع جثمان الشهيد العقيد خالد الحبيشي في عدن

عدن/سبأ:

في موكب جنائزي حزين شيع الوطن والقوات المسلحة ظهر أمس جثمان العقيد خالد علي الحبيشي قائد كتيبة المشاة في اللواء 31 مدرع الذي استشهد يوم الثلاثاء الماضي اثر عمل إرهابي غادر قامت به عناصر إجرامية من تنظيم (القاعدة) بزرع عبوة ناسفة في سيارته بمديرية المنصورة بمحافظة عدن.

وجرت مراسيم تشييع الشهيد الحبيشي بعد الصلاة عليه في مسجد عبد الرحمن بن عوف بمدينة المنصورة، وانطلق موكب التشييع صوب مقبرة أبو حربة حيث ووري جثمانه الطاهر الثرى.

وشارك في تشييع جثمان الشهيد العقيد خالد الحبيشي قيادات عسكرية من المنطقة الجنوبية واللواء 31 مدرع وعدد من الشخصيات الاجتماعية وأسرة وأقرباء وأصدقاء الشهيد وجمع غفير من المواطنين.

وعبرت الجماهير الغفيرة المشيعة والشخصيات السياسية والاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية عن استنكارها وإدانتها الشديدة لتلك الأعمال الإرهابية والإجرامية البشعة ضد أبناء المؤسسة الدفاعية والأمنية والتي تعكس مدى الحقد الدفين لدى تلك العناصر الضالة والخارجة على النظام والقانون وتعاليم الدين الإسلامي وقيم وأعراف الشعب اليمني الأصيلة.

إعلانات قضائية

تقدم إلى محكمة صيرة الابتدائية سالم علي محمد بازغيفان بطلب منحه شهادة انحصار وراثة رقم (431) لعام 1432هـ للمتوفاة فطوم أحمد عبيد بن بريك حيث أشار إلى أن الورثة الشرعيين هم : سالم علي محمد بازغيفان ابن المتوفاة، 2. عبدالله علي محمد بازغيفان ابن المتوفاة ،3. هدى علي محمد با زغيفان ابنة المتوفاة . وقد حددت المحكمة جلسة يوم الثلاثاء 4 شعبان لعام 1432هـ الموافق 5 / 7 / 2011م ميعاداً للنظر في الطلب فمن لديه أي اعتراض عليه التقدم إلى المحكمة في الجلسة المحددة أعلاه .

رئيس محكمة صيرة الابتدائية
القاضي/ ناصر حمود هادي الزراعي

تقدم إلى محكمة غرب المكلا الأخ خميس عبدالله صالح بن الشيبة بطلب تغيير اسمه من خميس إلى يوسف ليكون اسمه بعد التغيير يوسف عبدالله صالح بن الشيبة وعليه فمن يدعي حقاً على المذكور أو لديه اعتراض على ذلك عليه الرجوع إلى هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخه .

القاضي/ طه عمر الهدار
رئيس محكمة غرب المكلا الابتدائية.

تقدم إلى محكمة غرب المكلا الأخ عبد القادر علي صالح التميمي بطلب إثبات غياب لوالده علي صالح التميمي الغائب عن الوطن منذ خمس عشرة سنة وعليه فمن يعرف عن المذكور شيئاً أو يعرف له عنواناً أن يتكرم بإخطار هذه المحكمة في فترة أقصاها أسبوعان من تاريخه .

القاضي/ طه عمر الهدار
رئيس محكمة غرب المكلا الابتدائية

تعلن محكمة غرب إب الابتدائية بأنه على المدعى عليه محمد نعمان الزمر الحضور إلى المحكمة للرد على دعوى المدعية عبير محمد مهيوب المحمدي وذلك خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان وفي حالة عدم حضوره فإن المحكمة ستسير في إجراءات نظر الدعوى بمواجهة منصوب شرعي طبقاً للقانون.

قاضي محكمة غرب إب الابتدائية
القاضي /كفاح سعيد عوض

تنظر محكمة المنصورة الابتدائية طلب انحصار وراثة (288) لعام 1432هـ 2011م للمتوفى غالب سعيد سيف سعد تقدمت به / ذكرى غالب سعيد سيف حيث خلف الورثة التالية أسماؤهم وهم : هاني وعمار ومحمد ونبيلة وسماح و سامية وأماني ومنال وذكرى غالب سعيد سيف وقد حددت المحكمة جلسة الأحد الموافق 3 / 7 / 2011م للنظر في الطلب فمن لديه أي حق أو اعتراض عليه الحضور إلى المحكمة في الموعد المحدد أعلاه.

القاضي/ جمال علي العيدروس
محكمة المنصورة الابتدائية م / عدن

تقدم إلى محكمة الشيخ عثمان م / عدن الأخت ريما منصور صالح عبدالله بطلب انحصار ورثة شرعيين للمتوفاة نظيرة أحمد عبدالرب وانحصرت وراثتها في أولادها وهم : ريما وأميمة ورندا منصور صالح، وحيد وسوسن ومنى عبدالله ناصر وأن ولا وارث لها سوى من ذكر فمن لديه أي اعتراض عليه الحضور إلى المحكمة بتاريخ 5 / 7 / 2011م.

محكمة الشيخ عثمان الابتدائية
القاضي / توفيق قائد مهدي

تقدم إلى محكمة الشيخ عثمان الابتدائية م / عدن الأخ فتاح محمد عبد العزيز بطلب انحصار ورثة شرعيين للمتوفى محمد عبد العزيز بتاريخ 29 / 5 / 2011م والذي انحصر ورثته في زوجته صفية أحمد محمد عبد وأولاده وهم : ماجدة وشيماء وفتاح وخديجة وحسام محمد عبدالعزيز عبد الغني و لا وراث له سوى من ذكر فمن لديه أي اعتراض عليه الحضور إلى المحكمة بتاريخ 1 / 7 / 2011م.

رئيس محكمة الشيخ عثمان الابتدائية
القاضي/ توفيق قائد مهدي الوصابي.

تقدم إلى محكمة الشيخ عثمان الابتدائية م / عدن الأخ وليد محمد حميد بطلب انحصار ورثة شرعيين للمتوفى محمد حميد قاسم وانحصرت وراثته في زوجته فاطمة محمد قاسم وأولاده وهم: وليد ونجيب وانتصار وخالد وأن لا وارث له سوى من ذكر فمن لديه أي اعتراض عليه الحضور إلى المحكمة بتاريخ 5 / 7 / 2011م.

محكمة الشيخ عثمان الابتدائية
القاضي / توفيق قائد مهدي الوصابي.

طالبوا بالكشف عن المختفين في معتقلات الفرقة الأولى مدرع

الشباب المستقلون يطالبون بعثة الأمم المتحدة بالتحقيق في جرائم الإخوان والفرقة ضد المعتصمين

صنعاء/متابعات :

دعا المئات من الشباب المعتصمين في ساحة الاعتصام أمام جامعة صنعاء وفد المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إلى التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان داخل ساحات الاعتصام نفسها والجرائم المرتكبة ضد الشباب المعتصمين من قبل عناصر متشددة تابعة للإخوان المسلمين وعسكر علي محسن صالح قائد الفرقة الأولى مدرع المنشقة.

ووجه الشباب المستقلون نداءً عاجلاً لأعضاء بعثة المفوضية العليا لحقوق الإنسان التي تزور بلادنا منذ الاربعاء الماضي لزيارة معتقلات الأخوان المسلمين في ساحة الاعتصام وسجون الفرقة الأولى مدرع، والكشف عن مصير العشرات من الشباب الذين تم اقتيادهم واختطافهم من داخل ساحة الاعتصام إلى تلك السجون وتعذيبهم بأبشع الوسائل لأنهم خالفوا الاخوان المسلمين الرأي.

وطالبوا بعثة الأمم المتحدة في رسالة موجهة إليها بالضغط على الفرقة الأولى مدرع لمعرفة مكان الشباب المختفين قسرياً، والتي تتهم الفرقة الأمن القومي باختطافهم بينما هم في الأساس موجودون داخل معتقلات الفرقة.. كما طالبوا أيضاً بالتحقيق فيما أسموه بـ«مجزرة عمارة حميد الأحمر» في حي النهضة، التي راح ضحيتها أكثر من 51 شاباً ويتهم الشباب فيها عناصر الاخوان باستدراج الشباب المعارضين لهم وعمل مجزرة جماعية لهم في هذه العمارة واتهام السلطة بذلك.

ومنذ بداية الاعتصام والشباب المستقلون وشباب «الصمود» يتعرضون للعنف والاقصاء والاضطهاد من قبل الفرقة الأولى مدرع المنشقة، واللجنة التنظيمية المسيطر عليها عناصر الاخوان المسلمين.

وفي هذا الصدد نقلت صحيفة «الجمهور» عن مصادرها في ساحة الاعتصام أمام جامعة صنعاء حدوث اشتباكات عنيفة عصر الاثنين الماضي بين اللجنة التنظيمية وعسكر علي محسن صالح من جهة وبين الشباب المستقلين وشباب «الصمود» من جهة ثانية، وقد استخدم عناصر الاخوان في هذه الاشتباكات الأسلحة البيضاء والهراوات وصواعق الكهرباء كما استخدم عسكر الفرقة أسلحتهم النارية وسقط في تلك الاشتباكات عشرات الجرحى من الطرفين.

وأصدر ائتلاف شباب الصمود مساء الاثنين الماضي بياناً جددوا فيه استنكارهم ورفضهم للاقصاءات والاعتداءات التي يتعرض لها الشباب في ساحات الاعتصام من قبل شباب الإصلاح وعسكر علي محسن.. معتبرين ان ارتكاب مثل هذه الممارسات من قبل شركاء لهم في الساحة والفرقة الأولى مدرع فعل مشين وقبيح.. مطالبين جميع منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان في الداخل والخارج بإدانة مثل هذه التصرفات وتحمل المسؤولية إزاءها وتوثيقها حتى ينال مرتكبوها جزاءهم العادل.

وكشف ائتلاف شباب الصمود عن اصابة أربعة منهم أحدهم في حالة خطرة برصاص عسكر الفرقة الاثنين الماضي.

إلى ذلك اتهم الحزب الديمقراطي اليمني عسكر علي محسن صالح بإحراق مخيمات معتصمين في ساحة التغيير محسوبين على الحوثيين.

وأدان الحزب أعمال العنف والاعتداءات المتكررة التي تقوم بها الفرقة الأولى مدرع ضد الشباب المعتصمين في ساحة التغيير بصنعاء.. معتبراً ما حصل من اعتداء على المنتدى الثقافي وإحراق خيمتين تابعتين لائتلاف شباب الصمود سابقة إجرامية خطيرة.. موضحاً ان الاعتداء «يكشف عن نفسية عدوانية للمدعين حماية الساحة ويوضح بطلان الادعاءات التي ما فتئ يرددها قائد الفرقة المنشق علي محسن من مساندة الثورة وحماية المعتصمين».

من جهة أخرى أكد النائب العام علي الأعوش أن النيابة المتخصصة بالتحقيق في حادثة جمعة 18 مارس بصدد الانتهاء من التحقيق والتصرف بإحالة ملف القضية إلى المحكمة الاسبوع الجاري.

وقال الاعوش خلال لقائه اعضاء بعثة المفوضة العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ان النيابة العامة توالي التحقيقات في القضايا كافة، ومنها حادثة جمعة 18 مارس التي وقعت في حي الجامعة بأمانة العاصمة وراح ضحيتها عدد من الشباب المعتصمين.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

الصوفي: اعتصامات..

وأشار المحافظ إلى أن الاعتصامات خرجت عن إطارها السلمي من خلال جملة من الخروقات أبرزها تسيير مسيرات غير مرخصة وقيام مجاميع مسلحة بالاعتداء على رجال الأمن واقتحام وإحراق ونهب المؤسسات الحكومية وكذا نهب معدات النظافة ونهب سيارات المواطنين والدولة والاعتداء على المدارس وتعطيل الدراسة.

وقال المحافظ وعلى الرغم من ذلك كانت التوجيهات لرجال الأمن بضبط النفس وعدم الاصطدام مع تلك العناصر المسلحة والخارجة عن القانون والتي تتبع أحزاب (اللقاء المشترك)، مؤكدا أن ثمة عناصر مطلوبة امنيا وعليها أحكام قضائية تنضوي اليوم تحت لواء المعارضة وتسعى إلى إفشال كل المبادرات الهادفة إلى ترسيخ وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار واحترام الدستور والقانون.

وأشار إلى أن حقوق الإنسان لا تتجلى إلا بإعلاء سيادة القانون واحترام الحقوق والواجبات الدستورية.

وأضاف:« نحن مسئولون عن الجميع ونتعامل مع كل الأطراف في ضوء القانون والدستور»، مشيرا إلى أن آلآلة الإعلامية لأحزاب (المشترك)تعتمد على التضليل وتزييف الحقائق والابتعاد عن المهنية والأخلاق الصحفية والتي خلقت ثقافة مشوهة لا تحترم العقل الإنساني.

وأكد المحافظ الصوفي أن الحوار السياسي الشامل والجاد هو المخرج الحقيقي لهذه الأزمة السياسية التي أضرت بمصالح الوطن والمواطنين. مشيرا إلى أنه تم توجيه كافة الأجهزة المعنية بالتعاون الكامل مع البعثة لإنجاح وتسهيل مهامها.

من جانبه أكد رئيس البعثة هاني المجالي حرصه على الخروج بتوصيات تساعد كل الأطراف على تجاوز هذه الأزمة بشكل عادل واحترام حقوق الإنسان وعودة الحياة الطبيعية إلى اليمن وأهله.

حضر اللقاء وكيل محافظة تعز عبدالله أمير ومدير أمن تعز العميد ركن عبدالله عبده قيران وعضو مجلس النواب جابر عبدالله غالب.

وقد التقت البعثة أمس بتعز مع عدد من منظمات المجتمع المدني وأحزاب وقيادات المعارضة.

في محاضرة..

هذه التيارات على العقيدة الصافية النقية ، إلا أن المصلحة تقتضي توظيف عداء هذه التيارات للنظام للتعجيل بإسقاطه وزواله مستدلا بالعهد الذي ابرمه الرسول مع اليهود لحماية المدينة المنورة في مواجهة مشركي قريش بغزوة الخندق .

الزنداني الذي كان يخطب وسط مجموعة من أتباعه في محاضرة ألقاها قبل ايام بـ (جامعة الإيمان) اقر بالخطأ الذي ارتكبته الحركة الإسلامية في اليمن والتي قال أنها وقعت ضحية قراءة خاطئة وسوء تقدير لمسار الأحداث من بعض قادتها وزيف خارطة التحالفات التي نسجتها الحركة وبنت عليها قرار الخروج للشارع لإزالة الظلم وقلب النظام ، إلا أنه عاد ليؤكد أنه لا مجال للعودة مهما كانت الوسائل ومهما بلغت التضحيات .

وحث الزنداني أنصاره على شحذ الهمم وتوظيف كل الطاقات والقدرات وبذل الأموال والأرواح لانجاز (المرحلة النهائية) وانتهاز هذه الصحوة الإسلامية وعدم تفويت الفرصة التاريخية كون الفشل يعني سقوط حكم الأمة وتأجيل حلم الخلافة قرناً آخر وهو ما لا يمكن القبول به «حد زعم رجل الدين المطلوب دوليا علي ذمة تورطه في رعاية الإرهاب».

تقرير مستقل..

توزعت معظمها على (200) أسرة تسكن جوار مدرسة الرماح بالحصبة، و(30) أسرة أمام وزارة الإدارة المحلية، و(20) أسرة جوار منزل الشيخ صادق الأحمر، و(30) أسرة خلف السجن المركزي.

وقال التقرير: إن اعتداءات عصابات أولاد الأحمر طالت أيضا مقر الاتحاد الوطني التابع لفئة المهمشين حيث تم تدميره بشكل نصفي.

ويعد اتحاد التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات منظمة مدنية حديثة مستقلة تهدف إلى العمل من أجل الديمقراطية والوصول إلى السلطة بالطرق الديمقراطية السلمية وضد استخدام العنف من أي طرف كان للوصول إلى السلطة أو الحفاظ عليها.

ويعمل التحالف - الذي يضم أكثر من (52) اتحاداً ونقابة ومنظمة يمنية مستقلة- على التوعية بالحقوق والحريات والوقوف إلى جانب الشعب اليمني والحفاظ على مكتسباته.

مصدر محلي..

في مدينة زنجبار ومغادرتها والكف عن ارتكاب جرائمهم الوحشية ضد المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن.

وأضاف المصدر : على أولئك المتخندقين خلف المعتصمين من الشباب والواهمين بأنهم يقودون « ثورة» أن يتأملوا جيدا فيما يسطره الأبطال من ضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن وفي مقدمتهم أبطال اللواء 25 ميكا واللواء 201 ميكا واللواء 31 مدرع واللواء 111 مشاة واللواء 119 مشاة واللواء 39 مدرع وبمشاركة فاعلة من القوات الجوية والبحرية، ومعهم المواطنون الشرفاء من أبناء محافظة أبين من الملاحم البطولية في التصدي للعناصر الإرهابية من تنظيم (القاعدة)، بينما أولئك الخانعون لايجيدون سوى إصدار البيانات المضللة والزائفة والتي تعكس حالة عجزهم وفشلهم وخيبتهم وسقوطهم المريع في مستنقع الخيانة والعمالة والتحريض على العنف وإثارة الحقد والكراهية بين أبناء الوطن الواحد.

وخاطب المصدر أولئك الخارجين عن الشرعية الذين أصدروا ذلك البيان الهزيل وحاولوا فيه تصوير أنفسهم بأنهم أوصياء على هذا الشعب العظيم وعلى أبناء محافظة أبين على وجه الخصوص قائلاً:» إذا كنتم خائفين فعلا على أبين وأهلها فما عليكم إلا أن تغادروا ساحات التآمر وتحملوا أسلحتكم بدلا من توجيهها ضد إخوانكم المواطنين الأبرياء في صنعاء وغيرها من المحافظات اليمنية وتأتوا إلى أبين لتثبتوا صدق مزاعمكم وتقاتلوا تلك العناصر الإرهابية» رغم أننا متأكدون أن ذلك لن يحدث منكم.

واستدرك المصدر قائلاً : إن أبناء محافظة أبين ومعهم أبطال القوات المسلحة والأمن لقادرون على تطهير كل منطقة وطئها أولئك الإرهابيون ويرفضون محاولة من خان وطنه وشعبه وباع نفسه للشيطان تحويل قضية محاربة عناصر (القاعدة) في أبين إلى قضية للاستغلال السياسي الرخيص.

وأضاف المصدر : إن من يقوم بقطع الطرق وتفجير أنابيب النفط وضرب أبراج الكهرباء ومنع وصول الغاز والمشتقات النفطية إلى المواطنين وخلق أزمات مستمرة في البلاد والتسبب في إيقاف عجلة التنمية وإيصال حياة المواطنين إلى ذروة المعاناة لتحقيق أهداف سياسية مكشوفة والسعي الحثيث للاستيلاء على السلطة على حساب دماء وأرواح اليمنيين وعلى حساب حاضر مستقبل الوطن بأكمله لهو من كبائر الإرهاب، فكيف لشعبنا أن يصدق من يقوم بكل ذلك ثم يدعي أنه معه في خندق واحد ضد الإرهاب وعناصره، لافتاً إلى أن أولئك الخونة إنما يدعون ذلك بهدف تبرئة أنفسهم من الجرائم التي يرتكبونها بحق أبناء شعبنا اليمني من خلال مساندتهم للعناصر المتطرفة وتشجيع أعمال الإرهاب ودعمها.

إعلانات فقدان

يعلن المواطن / فهد علي عمر العكري عن فقدان جواز سفر صادر من المكلا ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى إدارة أمن المكلا.

يعلن المواطن / أحمد عبدالله قاسم عثمان عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الضالع ويرجى ممن يعثر عليها الاتصال برقم 736807907.

تعلن المواطن / إبراهيم طه محمد عبده الصلاحي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من م / إب ويرجى ممن يعثر عليها الاتصال برقم 711709174.

يعلن المواطن / خميس سعيد منصور العظمي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من شبوة ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى إدارة أمن المكلا.

تعلن المواطنة / ندى خالد غانم علي عن فقدان ملكية سيارة تحمل رقم (347224) باسم أحمد فؤاد نعمان محمد ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى شرطة التواهي.

يعلن المواطن / محسن درهم أبو لحوم عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من م / إب ويرجى ممن يعثر عليها الاتصال برقم 77161882 أو 711902122.

يعلن المواطن / نجيب قايد ناجي الحالمي عن فقدان جوازي سفر الأول صادر في عهد الجمهورية العربية اليمنية والثاني صادر في عهد الجمهورية اليمنية ويرجى ممن يعثر عليهما الاتصال برقم 71296672.

يعلن المواطن / هشام صادق سعيد السعداني عن فقدان بطاقة شخصية كمبيوتر صادرة من م / إب + أوراق ومستندات أخرى ويرجى من يعثر عليها الاتصال برقم 713650332 أو 712677488.

نبض القلم

كيف نحصن شبابنا من العنف الفكري؟

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

إن من أكثر الأمور حساسية في الإسلام هي معاملة المسلم لأخيه المسلم، ولذلك نجد القرآن الكريم أعطى اهتماماً كبيراً للحياة الاجتماعية بين المسلمين، فهناك آداب للمجالس، وآداب للطريق، وآداب للاستئذان، وآداب للطعام، وآداب للزيارة، وآداب للحديث، وآداب للمخالطة، وغيرها من الآداب الإسلامية التي لو التزام بها المسلمون وتطبعوا بطباعها لقويت العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

وإذا تعززت العلاقات الاجتماعية بين الناس تماسكت الأمة وقوي المجتمع، وصار أفراده كالجسد الواحد، يعمل كل عضو لصالح باقي الأعضاء، وإذا أصيب أحدهم بضرر، فإن الضرر يعم سائر الجسد، وهو ما أكده الرسول (صلى الله عليه وسلم) في قوله: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) وفي ظل التراحم بين الناس ينتفي العنف الفكري من أوساطهم.

ولذلك من اجل أن يتحصن شبابنا من العنف الفكري، وسائر أنواع العنف الأخرى لابد من العمل على تعزيز أواصر المحبة والتعاون والتسامح، فيما بينهم، فهم كالبنيان كل لبنة فيه تساند الأخرى، وتقيم معها البناء، وأي خراب أو ضعف في أية لبنة، فإن ذلك يؤثر في باقي اللبنات على مدى الزمان، إن لم يحصل علاج أو تدارك، وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنان أو كالبنيان يشد بعضه بعضاً).

والمجتمع المتماسك تسوده المحبة، فكل واحد من أفراده يحب الخير للجميع، وهو أمر لازم لصدق الإيمان، وأثر للعقيدة السليمة النقية، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (والذي نفسي بيده، لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) بما يفيد أنه لا يكمل إيمان عبد حتى يحب لأخيه من الخير كما يحب لنفسه من ذلك الخير.

ولذلك تقتضي الأخوة الإسلامية أن يشعر كل فرد في المجتمع بالرابطة الأخوية بينه وبين المسلمين الآخرين، وأن يتأثر بما ينزل بأخيه المسلم من خير أو شر، وأن يحاول أن يعمل بما يمليه عليه واجب الأخوة، وهذا هو المعنى المراد من قوله تعالى: (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم).. (الفتح / 29).

والرحمة بين المسلم وأخيه المسلم تستلزم أن يشارك كل منهما الآخر في آماله وآلامه، وأن يدفع كل منهما عن أخيه غوائل الشر، وأنواع الضرر، وأن يأخذ بيده لينقذه من أي خطر يتهدده، وهو ما أكد عليه الحديث النبوي الشريف في قوله: (المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه).

وبمقتضى الأخوة الإسلامية يتسم المسلمون بالسماحة والمحبة، والسلام، امتثالاً لقوله تعالى: (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام).

ولذا فإن ما بين الناس من روابط إنسانية وأخوة عامة تدعوهم إلى أن يعيشوا عيشة راضية هنيئة، تسودها المحبة، ويحوطها التسامح، وهو ما يجعل الناس يعيشون في سعادة ورفاهية، وبذلك يتحصنون من العنف بأشكاله وألوانه، بما في ذلك العنف الفكري.

ولكن تزاحم الناس على الحياة، وتكالبهم على موارد الرزق، وابتعادهم عن تعاليم الإسلام، جعلهم ينسون المبادئ السامية الرحيمة، ولذا نرى الأثرة وحب الذات هي الغالبة في حياة بعض الناس، وهي المسيطرة على نفوس كثير منهم، إذ نلاحظ أن النزعة المادية لدى بعضهم تدفعهم إلى أن يتعاملوا مع بعضهم بنوع من الضراوة فصاروا شركاء متشاكسين على الدوام، فغلب على أذهانهم العنف الفكري، الذي بموجبه يتحرك غول الطمع الموجود في دواخلهم، استجابة لغرائزهم ورغباتهم الشريرة، فصار الواحد منهم لا يحب إلا نفسه، فيسلك سلوكاً مشيناً في علاقته الاجتماعية، فهو لذلك يأخذ ولايعطي، فتراه دائماً متذمراً من واقعه، غير راض بما قسم الله له، وغير زاهد فيما لدى الناس، فإذا نظرت إليه في هذه الحالة، فلا تراه إلا ممتد العين واليد إلى ما في أيدي الناس، وفي نفسه رغبة جامحة في أن يستولي على ما في أيدي الآخرين، وهو ما أشار إليه الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله (لو كان لابن آدم واديان من ذهب لتمنى أن يكون له ثالث، ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب).

ونفهم من الحديث الشريف أن الإسلام كره خلة الطمع في الإنسان، وبين أنها الطريق إلى العنف الفكري بما فيها من دلالة على قسوة قلب صاحبها، وخلو نفسه من الرحمة، ومن خلا قلبه من الرحمة فهو شقي، وقد اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله: (إن أبعد الناس من الله قاسي القلب) وقاسي القلب هو الذي يسيطر عليه التفكير بالعنف، لخلو قلبه وذهنه من الرحمة، فهو منزوع الرحمة لأنه شقي، كما وصفه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بقوله: (لا تنزع الرحمة إلا من شقي).

والرحمة التي أشار إليها الحديث الشريف هي الرحمة العامة في أوسع ميادينها، وأرحب آفاقها، بما يعني أنها رحمة شاملة تشمل كل شيء، بحيث يظهر أثرها في تعامل الناس مع بعضهم، وفي تخاطبهم فيما بينهم، ويظهر أثرها كذلك في الأخذ والعطاء، وفي البيع والشراء، وفي القضاء والاقتضاء، ولا يستطيع الإنسان أن يبلغ هذه الدرجة من الرحمة إلا إذا كان سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، وسمحاً إذا اقتضى أو إذا قضى، وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى وإذا قضى).

وإذا تاملنا في معنى هذا الحديث الشريف لوجدناه جامعاً لمعنى السماحة المطلوبة في المعاملات القائمة بين الناس في أيامنا هذه، ومتى ما ابتعد الناس عن السماحة في تعاملهم مع بعضهم نما في وسطهم العنف الفكري، فكثرت منازعاتهم وزادت خصوماتهم، وتولدت الأحقاد في نفوسهم، وزرعت العداوة في قلوبهم، وانتشرت البغضاء في أوساطهم.

وليس بخاف أن الإنسان إذا ابتعد عن السماحة فإنه يتوغل في كثير من المعاملات المحرمة إلى غير ذلك من الأفعال المنكرة التي يحرمها الإسلام، والعنف الفكري هو الذي دفعهم إلى ذلك، وهو ما يجعلنا بحاجة ملحة إلى الأمن الفكري، الذي بموجبه نحصن شبابنا من مخاطر العنف الفكري وأضراره.

خطيب جامع الهاشمي بالشيخ عثمان

إعلان جمعيات

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل م/لحج والهيئة الإدارية لجمعية الصمود الخيرية النسوية قرية الخداد/تبن بأنه تقرر عقد الاجتماع الانتخابي يوم الخميس 7 / 7 / 2011م الساعة الثالثة عصراً بمقر الجمعية للوقوف أمام التقارير المقدمة: تقرير إداري ومالي والرقابة،وانتخاب هيئة إدارية ولجنة الرقابة .

فعلى العضوات الحضور في المكان والزمان المحددين.

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (١٤ أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

مدير التحرير: محمود غلام حسن
نائبا مدير التحرير: عبدالرؤوف هزاع، أثمار علي هاشم
سكرتير التحرير: عبدالله قائد علي
المستشار الفني: منصور عبدالخالق
مدير الإخراج الفني: نشوان فضل جابر
alhumaidy2009@hotmail.com
الموقع الإليكتروني: www.14october.com